

استخراج العطور في فرنسا

غراس (GRASSE) مدينة بفرنسا على بقعة اميال من شاطئ الريثيرا بين مدينة كان ومدينة نيس . وهي أكبر ببلد في المعمور لاستخراج العطور وكل ما حولها من الارض موقوف على زرع النباتات ذوات الازهار العطرية كالليمون والورد والياسمين والبنفسج والزنابق والبرغمون . فتكسو الارض في فصل الربيع دلة بيضاء يتفوح شذاها في الفضاء . والعطور الممتزجة من هذه الازهار تُصدر الى اربعة اقطار المكونة من الاساليب التي تستعمل فيها لاستخراج العطر من الازهار بعضها قديم كالتقطير والتفح في الادهان او الكحول وبعضها حديث كاستعمال بخار البترول . وفي كثير من الاحيان يستعملون غير واحد من هذه الاساليب لاستخراج العطر من نوع واحد من الزهر لكي يتأكدوا انهم استخرجوا كل ما فيه . والاساليب الاربعة المذكورة مفصلة فيما يلي

١ - التقطير . توضع الازهار في انبيق كبير وتغمر بالماء ثم يبدأ عمل التقطير المعروف فينتج من تقطير زهر النارجيس ماء الزهر وروح النارجيس الذي يستخدم لعمل الكولونيا . ومن تقطير الورد عطر الورد وماء الورد . والجداول التالي يبين المقادير التي تستخرج من كميات معلومة من زهر الورد وزهر النارجيس

كيلو من زهر الورد	يستقطر منه	كيلو من ماء الورد
٥٠٠٠ كيلو من زهر الورد	» » » »	عطر الورد
كيلو من زهر النارجيس	» » » »	ماء الزهر
١٠٠٠ » » » »	» » » »	زيت روح النارجيس

وفي الايام الجارة يستقطر كيلو ونصف كيلو من روح النارجيس من الف كيلو من الزهر كأن العطر يزيد بازدياد اشعة الشمس

٢ - التفح في المواد الدهنية الى ان تهرأ الازهار فيها وتصبح كالبوماد (المروخ) . توضع الازهار في اناء فيه دهن تقي او زيت الزيتون . ثم يوضع هذا الاناء في اناء آخر فيه ماء فال وتوضع الازهار في هذا الدهن ويكون عددها محدوداً وبعد وقت معين تخرج ويوضع غيرها حتى يستخرج من عطرها الكيلو من الدهن

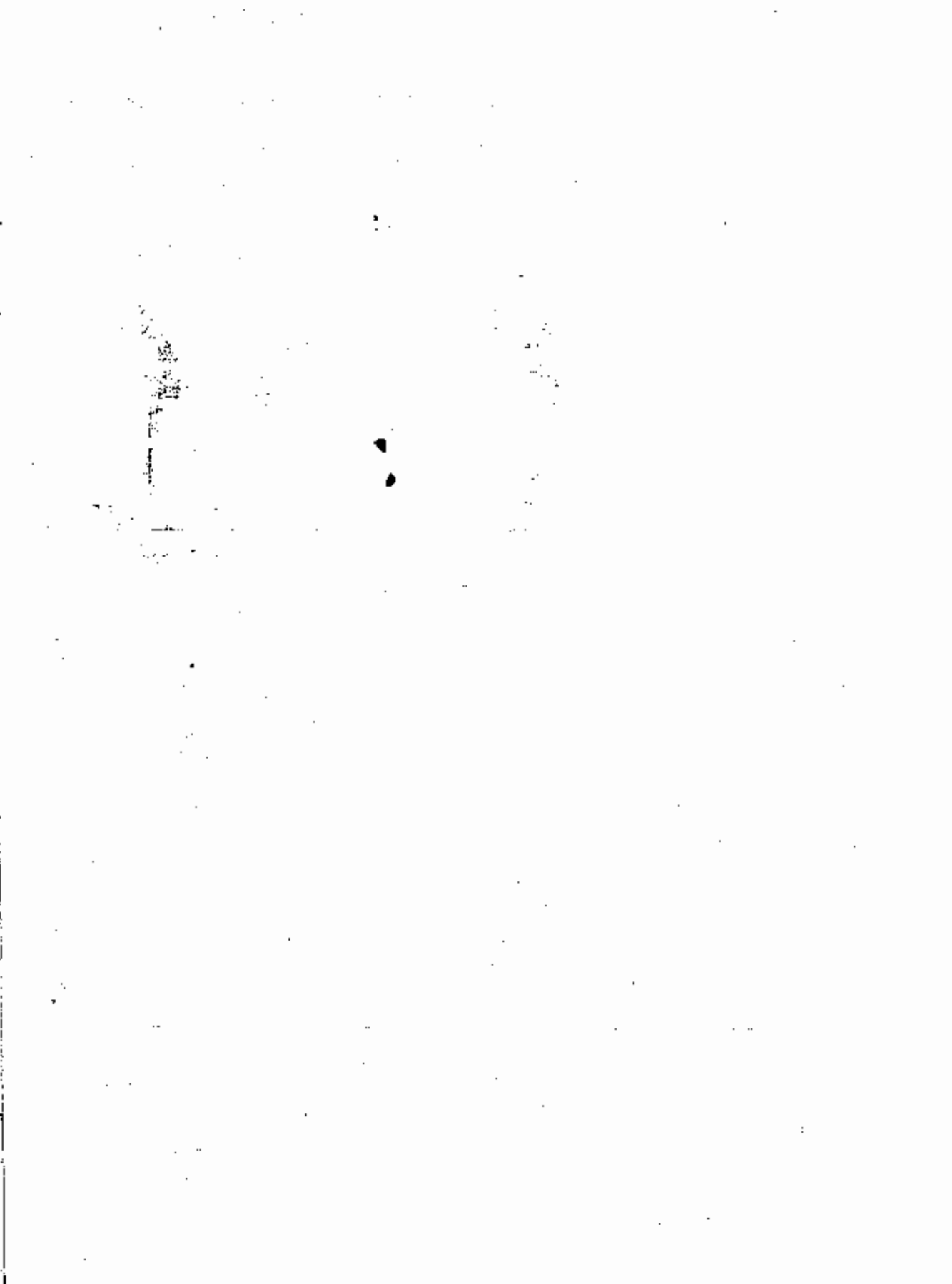


بستان الزئبق



مسحاة الورد

مكتشف نوفمبر ١٩٦٢
امام الصفحة ٣٦٦



يحتاج الى ثلاثة كيلوات او لربعة من زهر النارنج حتى يتشبع من المادة العطرية
او يحتاج الى ستة كيلوات او سبعة من زهر الورد) ثم غرث الازهار التي تتعت
ويضغط عليها في مكابس مائية حتى يصير منها كل ما تبقى فيها من المادة العطرية
ويؤخذ اليوماد اي الدهن المشبع بالمادة العطرية ويفصل مرّات عديدة بالالكحول
فيذيب الالكحول المادة العطرية ويمصها ويصبح بعد التصفية والتبريد خلاصة
زهر النارنج الرقية اذا كان الزهر من النارنج او البرتقال . ويصح عطر الورد اذا
كان الزهر ورداً

٣ - استخراج المادة العطرية باستعمال بخار البترول التي وهو احدث
الاساليب وافضلها ولا شك في انه سيحل محل سائر الاساليب المستعملة حتى
اليوم . وطريقته ان تمرث الازهار اولاً فتتمزق غدد الزيت الذي فيه المادة
العطرية وتتصل هذه المادة ببخار البترول وتبقى الازهار المروثة على هذه الحال
٤٨ ساعة ثم يستقطر البخار فيبقى منه مادة شمعية ذات رائحة عطرية ويكرر العمل
مراراً فيصبح خلاصة العطر الجامدة التي تباع في الاسواق

يسهل استعمال هذه الاساليب للازهار التي تستخرج رائحتها بسهولة اذ امرت
ولا تزول رائحتها اذا مضى عليها وقت طويل بعد قطعها ولكن ما كان من الازهار
كالياسمين والورنيق لا يستخرج عطره الا بالحيلة لان كيته قليلة جداً لا يصلح
التقطير لاستخراجها ولا تستخرج بالنقع ولا ببخار البترول لثلا تتلف ولذلك
يستخرجون عطرها باستعمال الدهن البارد . وذلك بوضع الازهار المقطوفة حديثاً
في اطباق مبطنة بالدهن وتوضع هذه الاطباق بعضها فوق بعض وتبدل الازهار
الذابلة بنيرها كل ٤٨ ساعة بعد ان يمتص الدهن عطرها ويصير بوماداً . ثم يغسل
هذا اليوماد بالالكحول كما في الاسلوب الثاني

اما مقدار العطر الخالص الذي يستخرج من كيلو اليوماد او من كيلو ونصف
كيلو من الزهر فهو ٧ غرامات ونصف غرام . ورائحة هذا العطر قوية جداً ولكن
رائحة عطر الياسمين هذا لا تقابل رائحة الياسمين الطبيعية تماماً
والارقام التالية تدل على اتساع هذه الصناعة في غراس اذ تبين مقدار
الازهار التي تجمع في السنة ويستخرج عطرها

ورد	١٩٠٠٠٠٠ كيلو
زهر التارنج	» ١٥٠٠٠٠٠
ياسمين	» ١٥٠٠٠٠٠
زنبق	» ٤٠٠٠٠٠٠
بنسج	» ١٠٠٠٠٠٠

ويجمع من سائر الازهار اقل من ذلك . والنباتات التي تستخرج لرواحها العطرية كثيرة منها ما تستخدم ومنها أيضاً النعناع والصمغ والشمينة (اللوندا) وحصى اللبني وتستخرج الارواح والطور أيضاً من بعض الصمغ والاشباب كالبخور والصندل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قد رأيت بعد الاختار وجرب شع سدا الباب ففتحنه ترضياً في المنارف واتهاماً لهم وتشجيعاً للاذهان . ولكن المهدة في - يدرج فيه على أصعابه منحن براد منه كده . ولا ندرج ما خرج من موضوع المقتطف ويتراهي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من أصل واحد فتشارك نظيرك (٢) ثم الفرض من المناظرة الترميل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلام نيره عظيماً كان المتروى باخلاصه عضو (٣) غير الكلام ما قل ودل . فالتلات الرافية مع الاعجاز تستلزم على المطولة

داه الزلال وعلاجه

حضرات الذكارة اصحاب المقتطف

قرأت في احد اعداد المقتطف امثلة لحضرة محمد افندي الملاوي باسكندرية عن داه الزلال ولما كانت اجوبتكم غاية في الاختصار كما يقتضيه المقام احببت الكتابة في هذا الموضوع بشيء من التطويل لفائدة القراء فارجو التكرم بنشر رسالتي هذه ولكم الشكر

الزلال يوجد في كل حيوان تقريباً وفي كثير من الخضراوات ومن خواصه